

السر الأصلية» - لكن لم يسمعها غير إله لم يعد في مكانه .  
السجناء ، العبيد ، البائسون ، اللصوص ، المرضى يتدفقون  
من حنجرتهم ، ولا فتحة ، لا طريق . وقلت جسر بروكلين !  
لكنه الجسر الذي يصل بين ويطمان و وول ستريت ، بين  
الورقة - العشب والورقة - الدولار . . .

نيويورك - هارلم ،

مَنْ الآتي في مقصلة حديد ، مَنْ الذاهب في قبر بطول  
الهدسون؟ انفجر يا طقس الدمع ، تلاحمي يا أشياء التعب .  
زرقة ، صفرة ، ورد ، ياسمين والضوء يسنّ دبابيسه ، وفي  
الوخز تولد الشمس . هل اشتعلت أيها الجرح المختبئ بين  
الفخذ والفخذ؟ هل جاءك طائر الموت وسمعت آخر  
الحشرة؟ حبل ، والعنق يجدل الكآبة وفي الدم سويداء  
الساعة . . .

نيويورك - ماديسون - بارك افينيو - هارلم ،

كسل يشبه العمل ، عمل يشبه الكسل . القلوب محشوة  
إسفنجاً والأيدي منفوخة قصباً . ومن أكداس القذارة وأقنعة  
الامبايستيت ، يعلو التاريخ روائح تتدلى صفائح صفائح :  
ليس البصر أعمى بل الرأس ،